

التي أبرمها مع إسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم
 هذه السيرة كثرور سري نسيبه - حفظكم الله

إن هذه الاتفاقية الملحة أية والتي تمت بين الطرفين أو تحيين فلسطيني والأخضر إسرائيلي
 إنما توحى لكل أصحاب العقول وكل من يؤمن في الواقع الذي نعيشه وبطبيعة الصراع
 العربي الإسرائيلي عامة والصراع الفلسطيني الإسرائيلي خاصة هي بمثابة
 منطلق ونموذج في نهاية النفق المظلم الذي وصلت إليه طبيعة الصراع الفلسطيني
 الإسرائيلي إن هذه البداية من إعلان النوايا والتي صدرت من تعيين أعضائها
 واقعيين ومنسوبة بين طبيعة الصراع ولطبيعة القضية التي نكف مع حربي الشهد
 على إن شعبنا الفلسطيني هو شعب يزدخ تحت نير الاحتلال عاغا ويعاني من الكثير من
 الصعوبات التي سببها الاحتلال ولا يزال هذا الاحتلال جاثم ليس فقط على
 صدور شعبنا بل على كل آماله بانتهاء هذا الاحتلال في الحقيقة طالما سمعت
 عن اتفاق أو كذا من الدول سري نسيبه وعامي أيا لون وحسب ما كنت
 أسمع عن هذه المبادرة إننا نتفق من حق الشعب الفلسطيني في إحقاق حقوقه
 الوطنية والشرعية وبتواصله كجغرافيا وحقه في مقدراته والسيطرة
 على الكثير من مقدراته الطبيعية.

ولكن سرعان ما غيرت رأيي وذلك بعد أن أطلعت على بنود هذه الاتفاقية
 والتي إن جاز لي أن أسميها بالملعة لحة وخاصة في مثل هذه الظروف التي
 نعيشها في كل أرجاء الشرق الأوسط.

وأنتي كمواطن فلسطيني محبا للسلام كارهاً بكل أشكال العنف وإساءة المعاملة
 رأيت من واجبي اتجاه قضيتي أن أخرج رأيي وأن أحاول أن أوضح وجهة نظري
 في هذه المبادرة التي رأيت فيها بداية نزعة العنف وأد أن أخلق على بعض
 ما جاء فيكم وعالم أقراده في هذه الاتفاقية.

١٠ دولتان لشعبين لا أعتقد أن هناك من يعارض أن يكون بجانب الدولة
 الفلسطينية دولة إسرائيل ولا سيما إننا قاعة منذ ١٩٤٨ سنة.

١١ الحدود: إذ كانت هذه الحدود حسب قرارات الأمم المتحدة وعلى أساس
 الرابع من حزيران ١٩٦٧ م أي قبل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس
 الشرقية وحسب ما وردت في هذه الاتفاقية وفي بنودها الفرعية وأن لا يبق
 أي مستوطن في الدولة الفلسطينية.

يجب أن نضع في الاعتبار أن الثابتة لهذه المستوطنات والطرق الموصلة إليها تبقى كما هي فهي حق مشروع للدولة الفلسطينية ولا يجب هدم أي بيت أو إجراء أي تغيير في هيكلته. هذه المستوطنات ومقدار الأراضي التي طالما استفاد منها المستوطنون أو قضيت التواصل الجغرافي بين الضفة وقطاع غزة فأننا أقترح أن يتم مبادلة أراضي من الضفة بنفس مساحة الطرق الموصلة بين الضفة وقطاع غزة حتى تكون هذه الطرق الداخلة في الأراضي الدولة اليهودية هي ملك للدولة الفلسطينية وأن تسجل في الهيئات الرسمية الدولية والأمم المتحدة على اعتبار أن المنفذ البحري الوحيد هو قطاع غزة وهذه الطرق هي شريان رئيسي للدولة الفلسطينية لذلك يجب أن تكون ملكاً للدولة الفلسطينية.

١٣) القدس :- لا أحد يستطيع أن ينكر بأن القدس هي مركز ديني لجميع الأديان لذلك فهي مفتوحة للجميع مع سيادة كل من الدولتين على مقدساته وكل ما يستطيع أن أقوله بالنسبة لقضية القدس إضافة إلى ما ذكرتم في هذه المبادرة أن يكون هناك تواصل جغرافي بين المدخلين الشمالي والجنوبي بين المدينة لمقعدة حتى تكون حرية التنقل بين المدن في الدولة الفلسطينية هو عبر مدينة القدس وليس إلتفافاً عنك.

١٤) حق العودة :- حسب اعتقادي إن قضية اللاجئين وحقوق العودة هي أكثر القضايا الشائكة في طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي.

لذلك يجب أن يكون هناك حماية واسعة وأستطلاع للرأي يشمل جميع اللاجئين بما فيهم مخيمات الشتات وأن يشاركوا في أرائهم وآرائهم المستقبلية في حل هذه المشكلة الحساسة.

مع اعتقادي الشخصي بأن ما جاء في هذه البنود المتعلقة بحق العودة هي قريبة إلى نقلية الكثير منهم ولا سيما القاطنين في مخيمات الشتات والذين يحملون «مكلمون» في العودة والعيش في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة شريطة أن توفر لهم حياة كريمة ولا أعتقد بأن هناك الكثير ممن ينكر بأنه يجب أن يعود إلى مدينته أو قريته نفسه في داخل الأراضي الـ ٤٨ وذلك عندما يضمن أن يوفر له أرضاً أو بيت يعيش عليه في الدولة الفلسطينية. على أن تكون البداية موافقة الجانب الإسرائيلي المدافعة على جميع طلبات جمع الشمل الفلسطيني المقدمته إلى الجانب الإسرائيلي.

٥ أن تكون لدولة فلسطينية متروعة السلاح علماً أن يضمن المجتمع الدولي أمنها واستقلالها بعد الكثير من التجارب وبعد أن رأينا الكثير من الدول التي لا تبني أمنها واستقلالها علماً قاعدة السلاح والتسلح وقد نجحت في ذلك .

نستطيع القول أن الأمن والهدوء ستعادل لأيامنا بالسلاح إنما يأتي من بناء قاعدة إقليمية ومناخية وعالمية وشبكة من العلاقات الإقليمية مع جيراننا ومع الدول القوية التي تربطها بهما معتركة هي القاسم الأصيل للمحافظة على الأمن والاستقلال .

٦ إننا نرى الصراع . أعتقد بأنه بعد التنفيذ الكامل لهذه المبادئ وبعد استيفاء بعض القضايا على رأسها إننا نملكنا المعنيين والسيادة على المياه للدولة الفلسطينية والسيادة على الأرض والأجواء وحرية التنقل بحرية المعابر والسيادة على الأجواء لم يعد هناك ما يعيق التوصل إلى إتفاقية نهائية تضمن لكل من الدولتين احتلالها الأخرى والنقاون فيما بينهما بكل ما يضمن أمنهما واستقلالهما وتضمن أن يتم تنفيذ هذه الإتفاقيات ضمن جدول زمني محدد ومحظور ومراقبة المجتمع الدولي وهذه الأعم وبالنظرية أقدم بحريني السكر ووليم الاقتناع إلى الدكتور سري ندية على مبادرة الشجاعة وعلى مواقفنا الثابتة تجاه القضية الفلسطينية والناطقة من حركته على الخلاص من الاحتلال وإرجاع الحق لأصحابه وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

كما لا ينبغي إلا أن أقدم بالسكر الجندلي وكل منا ساهم بإيصال هذه المبادرة للسارع الفلسطيني ليقول كلمته وليشارك في القرار الفلسطيني .

أهولنا

محمد إبراهيم محمد تادري طوكي - طارم ميه محمد جلال طوكي

طارم جلال

محمد تادري

١٤ / ٤ / ٢٠٠٣

١٤ / ٤ / ٢٠٠٣